بُورِيّه

قرية فلسطينية مزالة قبل النكبة، كانت قائمة على مقربة من شاطئ بحيرة طبرية، جنوب مدينة طبريا وعلى مسافة تقارب 10 كم عن مركزها، بارتفاع يقدر بـ 145م عن مستوى سطح البحر (أي ما يقارب 355م عن مستوى سطح بحيرة طبرية)

لاتتوفر معلومات حول المساحة الدقيقة لأراضي قرية بورية.

كانت بوريه من بين القرى التي عانت من الاستيطان الصهيوني المبكر حيث تم طرد سكانها واحتلالها تدريجياً منذ مطلع القرن العشرين، ويعود ذلك لتأسيس أول مستعمرة على أراضي بورية سنة 1908، عندما بدأت العصابات الصهيونية بتأسيس مزرعة "بورياه عيليت" على أراضي القرية، وطردوا أبناءها تدريجياً في السنوات القليلة التي تلتها.

استناداً للإحصائيات الرسمية لعدد سكان فلسطين، فإن آخر وجود عربي في بوريا كان مع نهاية عام 1938، ولم تذكر الإحصائيات التي تلت ذلك التاريخ أي وجود عربي في القرية.

الحدود

كانت بوريه تتوسط القرى والبلدات التالية:

- **قرية المنارة** شمالاً.
- عرب الكديش شرقاً ومن الشمال الشرقي.
- امتداد أراضي **بلدة سمخ** من الجنوب الشرقي.
- **قرية العبيدية** جنوباً.
- قرية حدثا من الجنوب الغربي.
- **قرية سارونا** غرباً. (مزالة قبل النكبة)
- امتداد أراضي **قرية لوبيا** من الشمال الغربي.

الاستيطان في القرية

تأسست على أراضي قرية بوريه العربية مجموعة من المستعمرات، بالإضافة لمستعمرتين تأسستا على أراضي عرب الكديش المجاورة، وتوسعت تلك المستعمرات لاحقاً على أراضي قرية بوريه، وهذه المستعمرات هي:

- كفوتزات كينيرت: كيبوتز أسسه اتحاد الكيبوتزات سنة 1908 ثم أعيد تأسيسه 1921 أقام فيه يهود مهاجرين من اليمن، تأسس الكيبوتز على أراضي قرية عرب الكديش شرقي قرية بوريه، وتوسع لاحقاً على بعض أراضي بوريه.
- **كينيرت**: موشاف أسس بدايةً كمزرعة تدريب سنة 1909، أقام فيه يهود مهاجرين من دول أوروبا الشرقية، أيضاً تأسس على أراضي عرب الكديش وتمدد على أراضي بوريه.
- **ألوموت**: كيبوتز أسسه اتحاد الكيبوتزات سنة 1941، ثم أعيد تأسيسه سنة 1946 على أراضي قرية بوريه الجنوبية.
- **بورياه نفيه عوفيد**: أسسها صهاينة مهاجرين من دول شمال أفريقيا والمغرب العربي سنة 1949 على أراضي قرية بوريه من جهة الشمال الشرقي.
- **بورياه كفار عوفيد**: موشاف تأسس سنة 1949 من قبل صهاينة مهاجرين من اليمن، على أراضي بورية الجنوبية الشرقية.
- **بورياه عيليت**: تأسست كمزرعة عام 1912 من قبل بعض الصهاينة الذين هاجروا لفلسطين في الهجرة اليهودية الثانية، وأسسوها على أراضي القرية الشرقية إلى وسط القرية.

السكان

- قُدِر عدد سكان بوريه في إحصائيات عام 1922 بـ 25 نسمة.
- في عام 1931 كان عدد سكان بوريه 97 نسمة، وجميعهم من العرب المسلمين وكان لهم آنذاك 19 منزلاً.
- في عام 1938 بلغ عددهم 112 نسمة وأيضاً جميعهم من العرب المسلمين فقط
- في عام 1945 كان عدد سكان بوريه 130 نسمة جميعهم من الصهاينة اليهود.

القرية وقضية الاستيطان المبكر فيها

تعود حكاية هذه القرية لسنة 1908 حيث قدم إلى أراضيها بعض المهاجرين الصهاينة وبدؤوا بتأسيس مزرعة لهم على أراضيها واطلقوا عليها اسم "كفوتزات كينيريت" ومن ثم مستعمرة مزرعة أخرى باسم "بورياه" عندما

ألتحق بهم مهاجرين يهود من اليمن، واستقروا فيها حتى العام 1923 وفي مصادر أخرى حتى العام 1925، ثم غادروها في الأعوام المذكورة.

عاد أبناء القرية الفلسطينيين إلى بوريه بعد رحيل الصهاينة منها أواسط العشرينات من القرن العشرين وأعادوا إعمارها.

وبحلول عام 1931 كان في بورية 97 نسمة جميعهم من العرب المسلمين وكان لهم 19 منزلاً.

في عام 1936 أسس بعض الصهاينة على أراضي بوريه الجنوبية كيبوتز "ألوموت" ولكن لم يستقر به أحد من الصهاينة، وفي عام 1938 كان في بوريه 112 عربياً فقط.

عاد بعض الصهاينة الذين أسسوا ألوموت عام 1940 واستقروا به، وبدؤوا شيئاً فشيئاً بطرد أبناء بوريه العرب، خصوصاً مع إعادة تأسيس مستعمرة "بورياه عيليت" على أراضي بوريه.

ومع حلول حرب 1948 أنشأت على أراضي بورية مستعمرات أخرى.

ولكن من المهم التأكيد أن أبناء بوريه العرب لم يذكر لهم أي وجود في القرية منذ إحصائيات السكان الصادرة عام 1945، لذلك نرجح أنهم طُرِدوا من قريتهم بين عامي 1938- 1945.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- "بلادنا فلسطين الجزء السادس-القسم الثاني"، مصطفى الدباغ، دار الهدى: كفر قرع، ط1991، ص: 432.
- شكري عراف، المواقع الجغرافية في فلسطين الأسماء العربية والتسميات العبرية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت، 2004، ص: 411.
- أنيس صايغ ."بلدانية فلسطين المحتلة 1948-1967" .(1968) .بيروت: منظمة التحرير الفلسطينية- مركز الأبحاث، ص: 34-64-269-270.
- Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B.E, 41:M.C.P
- أ.ملز .(إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932" .B.A.O.B.B القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك. ص: 84.

• "Village statistics1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 12.

• Yardenit, en. Wikipesdia.

• Kvutzat Kinneret, en. Wikipesdia.